

2 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | كلمة توجيهية عن التوبة وخطورة تأجيلها | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس الثاني الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد مع اه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:22](#) في هذه اللقاءات حول المرأة واحكام الصيام فضيلة الشيخ حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ رمضان شهر التوبة والانابة وميدان للمنافسة في الطاعات وخط الخطايا ونود منكم توجيهها عاما بضرورة وجوب التوبة - [00:00:39](#) خطورة تأجيلها والفرصة في هذا الشهر العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فان الله جل وعلا جعل شهر رمضان موسما - [00:00:59](#) للخيرات والطاعات والقربات وكذلك هو موسم للمغفرة والتوبة والاستغفار لان الانسان عرضة للخطأ وعرضة للتقصير وعرضة للوقوع في الذنوب والمعاصي لانه بين اعداء يعيش بين اعداء يعيش بين نفسه الامارة بالسوء - [00:01:16](#) ويعيش بين قراء السوء وجلساء السوء من الفسقة وغيرهم. ويعيشوا ايضا اه بين شياطين الانس والجن الذين يغرونه للمعاصي ويعيش بين الشهوات مغرية وفتن كثيرة وقد يقع الكثير من بني ادم في هذه الذنوب والمعاصي يهلكون انفسهم - [00:01:42](#) ولكن الله جل وعلا برحمته واحسانه الى عباده جعل لهم مواسم خيرات يتطهرون فيها من تلك الاثام ويتوبون الى الله فيها من جميع الذنوب. قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:02:11](#) من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشكرون. فالله جل وعلا فتح باب التوبة - [00:02:31](#) وفتح لعباده باب الرجاء ونهاهم عن القنوط واليأس من رحمته قال جل وعلا ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. قال سبحانه انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:02:48](#) الله سبحانه وتعالى برحمته جعل هذا الشهر بهؤلاء الذين قد يقعون في كثير من الذنوب والمعاصي فلو تركهم الله وما هم عليه لهلكوا ولكنه دعاهم الى التوبة ودعاهم الى المغفرة - [00:03:07](#) وفتح لهم باب التوبة وجعل لهم مواسم تضاعف فيها الاعمال وتقبل فيها التوبة اكثر من غيرها ويحصل فيها الاقبال على الله سبحانه وتعالى فهذا الشهر من هذه المواسم العظيمة التي يتطهر العباد فيها - [00:03:25](#) من ذنوبهم وسيئاتهم ويتزودون من الاعمال الصالحة. وكما جاء في الاثر انه شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فهو شهر عظيم مبارك. فينبغي او يجب على كل مسلم ومسلمة - [00:03:46](#) ان يتنبهوا لاهمية هذا الشهر والا يمر عليهم هذا الشهر كسائر الشهور وهم في غفلة وفي اعراض فلا ينتفعون من مواسم الخير ولا يتوبون من ذنوبهم ولا يرجعون الى ربهم - [00:04:08](#) بل يستمرون في ما هم عليه من الاعراض والغفلة والاكثر من السيئات فان هؤلاء هم المحرومون الحقيقة نعم بارك الله فيكم واسأل

الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لالاخذ بهذه الفرص العظيمة التي - 00:04:27

يهيئها الله عز وجل لعباده اه فضيلة الشيخ اه ماذا تقولون اه ايضا في مطلع هذه الحلقات لامرأة صائمة آآ تقوم هذا الشهر قد تكون مفرطة في بعض حقوق الله من تأخير للصلاة - 00:04:47

من عدم صلة للرحم من تساهل في الحجاب او حقوق الزوج او ما الى ذلك. نقول لهذه المرأة نقول لانفسنا اولاً ولهذه المرأة وغيرها من اخواننا المسلمين علينا جميعا الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:04

قال جل وعلا ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. فعلينا جميعا الرجوع الى الله في كل وقت وفي كل حالة اذا وقعت منا معصية او مخالفة وجب علينا المبادرة بالتوبة في رمضان وفي غيره - 00:05:24

قال سبحانه وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون سوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم. وقال سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:05:43

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فيجب على المرأة في هذا الشهر ان تتذكر موقفها بين يدي الله سبحانه وتعالى ان تحاسب نفسها - 00:06:01

وان تتوب من ذنوبها وان تكثر من الاعمال الصالحة قال الله جل وعلا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وكلنا خطاء وخير الخطائين - 00:06:21

التوابون فهذا الشهر فيه زيادة تيقظ وفيه زيادة تنبه وفيه سر عظيم فان حالة المؤمن في هذا الشهر تختلف عن حالته في بقية الشهور وهذا شيء يدركه ويشعر به كل مسلم فعل المرأة فعلى كل مسلم سبيل العموم وعلى المرأة بالخصوص - 00:06:42

على الجميع التوبة الى الله واستشعار عظمة هذا الشهر ولعله ان يكون منطلقاً للخير فيما بعده. فربما يتوب المسلم في هذا الشهر او المسلمة في هذا الشهر ويتنبه فيكون ذلك موقظاً له في بقية حياته - 00:07:08

ويختتم له بخير فيكون هذا الشهر منطلقاً الى الخير ويكون هذا الشهر مدرباً على الطاعات ويكون هذا الشهر منبهاً للغافلين فعلى المرأة ان تستثمر هذا الشهر بالتوبة والاستغفار من جميع الذنوب وجميع السيئات - 00:07:28

وان تقبل على طاعة ربها عز وجل في اوقاته الشريفة والا تغفل مع الغافلين. نعم بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ متى يجب صوم رمضان على المرأة وتحديداً عن الصغير؟ متى تؤمر به وجوباً - 00:07:52

على كل حال الصغير الذي لم يبلغ من الذكور والانات. نعم. يؤمر بالصيام اذا كان يطيقه ليتدرب عليه وان لم يكن واجبا عليه لكن يؤمر به ليتدرب عليه ولينشأ عليه - 00:08:12

كما كان السلف والصالح يأمرهم بالصيام ليتدربوا عليه واذا طلبوا شيئاً من الطعام او الشراب اعطوهم شيئاً يتلهون به حتى يحينا الافطار كل ذلك لاجل تدريبهم. واما من بلغ سن الرشد من الذكور والانات فانه يجب عليه الصيام ويلزم به - 00:08:32

والمرأة بالذات اذا بلغت آآ سن التكليف فانها مثل الرجل يجب عليه الصيام وغيره من الواجبات ويحرم على عليهم تحريم عليهم جميع المحرمات واقل سن اقل سن تبلغ فيه المرأة - 00:08:59

تسع سنين فاذا حاضت تسع سنين فانها تكون قد بلغت فتؤمر وتلزم بالصيام اذا حاضت واقل سن تحيض فيه الجارية تسع سنين نعم لو بينتم علامات البلوغ اه علامات البلوغ - 00:09:23

هناك علامات مشتركة بين الذكر والانثى. وهي التي يحصل بها التكريم نعم علامات البلوغ نعم مشتركة وذلك مثل الانزال انزال المنى اذا انزل الذكر او الانثى منيا بالاحتلام فانه يكون قد بلغ. هذي واحدة. الثانية الانبات - 00:09:45

اذا نبت الشعر الخشن حول القبل او الدبر حول الفرج بالنسبة للذكر او للانثى فهذا علامة على البلوغ. العلامة الثالثة بلوغ خمس عشرة سنة فاذا بلغ اه الذكر او الانثى خمس عشرة سنة وهو لم يسبق - 00:10:09

ان ظهرت عليه علامة بلوغ من من انزال او انبات. نعم. فانه اذا بلغ الخامسة عشرة من عمره فانه يكون قد بلغ سن التكليف. وتزيد المرأة علامة رابعة وهي الحيض. فاذا حاضت المرأة فقد بلغت - 00:10:33

واقل سن تحيض له كما سبق تسع سنوات نعم لكن هل يحصل التكليف بوجود علامة واحدة ام لابد من وجود تحصيل التكليف بوجود علامة واحدة. نعم اي علامة من هذه العلامات وجدت في الذكر او الانثى فانه قد بلغ سن التكليف. نعم - [00:10:53](#)

تتساهل فضيلة الشيخ بعض النساء في سؤال بناتهن الصغيرات ان مجيء الحيض وما الى ذلك لو بينتم اهمية هذا الامر وضرورة نعم هذا واقع وكثير السؤال عنه ان بعض الجواري يأتي عليهن الحيض فلا يخبرن - [00:11:13](#)

فلا يخبرن امهاتهن بذلك حياء او اه جهلا منهن فتترك الصلاة تترك الصيام وهي قد بلغت سن الرشد قد تترك ذلك فترة طويلة كل هذا بسبب الجهل فالواجب على ام على ام على ام الفتاة - [00:11:32](#)

او وليتها من من امها او اختها او مم من حولها من النساء ان تتفقد احوالها وان تسألها من اجل ان من اجل ان تشعر باداء الواجبات. ولا تستمر على ترك - [00:11:57](#)

الصلاة او على ترك الصيام فيجب تفقد احوال الجارية من قبيل امها او اختها او من لها بها علاقة اه من النساء او حتى او حتى من ابوها او اخيها او وليها بان يسألها - [00:12:15](#)

عن ذلك ولا ولا يستحيا من هذا الامر لانه يتعلق به اه عبادة وحق لله سبحانه وتعالى وهذا من موجب الرعاية ومن موجب النصيحة نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ - [00:12:32](#)

آآ الى هنا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اه نتقدم في نهايتها لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بالشكر الجزيل على ما وضع وبين - [00:12:52](#)

والى ان نلتاكم مستمعي الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:08](#)